



الإشكالية البحثية

تطرح مشكلة المصطلحات بحدة في الدراسات العربية لأسباب متنوعة، وبغض النظر عن الاتجاهات المختلفة في كيفية وضع المصطلح (الاقتباس من الثقافات الأخرى أو البحث عن مجادل في التراث العربي واعتماد طرق التوليد المعروفة في اللغة العربية)، فإن المتبع للدراسات العربية يلاحظ الظاهرة التالية: لا يوجد دائما تناسب بين آليات توليد المصطلحات التي يتكلم عنها المختصون في اللغة العربية من ناحية، والكيفية التي تظهر بها المصطلحات وتستعمل في الدراسات اللسانية والنقدية العربية من ناحية أخرى، وهو ما يطرح على الباحث أسئلة منها: ألا يمكن التفكير في وضع نماذج لتوليد المصطلحات في اللغة العربية تسعف المشتغلين في مجال الدراسات اللسانية والأدبية في وضع المصطلح وتساعد على توحيد؟ هل من فائدة لهذا المسعى ما دام الاستعمال في هذا المجال لا يتفق دائما وبعض النماذج المولدة المعروفة؟ أليست هناك صعوبة موضوعية لا سبيل إلى تجاوزها، وترتبط بالحقيقة التالية: إن أغلب المفاهيم العلمية والمصطلحات الدالة عليها تأتينا من ثقافات أخرى، وإن طرق الاشتقاق والتوليد في لغات هذه الثقافات تختلف تماما عن تلك المستعملة في اللغة العربية؟ ما العمل للتقدم في سبيل حل هذه المعضلة؟ وقبل المغامرة باقتراح حلول، ألا يحسن بنا القيام في مرحلة أولى، بعمل محدود يتمثل في دراسة وضعية لنوع من أنواع المصطلحات التي هاجرت من لغات أخرى إلى اللغة العربية، فنتبين النموذج المولد الذي اعتمد في تلك اللغات من ناحية، وكيف انتقل ذلك النوع من المصطلحات إلى اللغة العربية، هل تم ذلك على أساس اعتماد نموذج مولد مرتبط بطبيعة اللغة العربية، أم أن الاستعمال لم يخضع لنموذج واحد بل نماذج عدة؟ ما سبب هذا التعدد إن وُجد، وهل من سبيل لتقديم اقتراحات فعالة في هذا المجال الحدود يمكن أن تجد طريقها إلى التطبيق وأن يستعملها الباحثون.



توصيات

اليوم الدراسي حول المصطلح وواقع استعماله

نظم مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية يوم السبت 21 أفريل 2007 يوما دراسيا حول

المصطلح وواقع استعماله بالتعاون مع:

- مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري - تيزي وزو - ،

- مخبر الترجمة والمصطلح، جامعة الجزائر،

- مخبر الدراسات الصوتية والمعجمية (الجزائر).

وبعد عرض المداخلات التي تقدم بها الأساتذة الآتية أسماؤهم :

- أ. د بوزيدة عبد القادر: المصطلح بين النموذج والاستعمال

- أ. د رشيد بن مالك: إشكالية ترجمة المصطلح في البحث السيميائي المعاصر

- أ. د دوراري عبد الرزاق: منهجية وضع المصطلحات في علوم اللغة

- أ. د أمينة بلعلا: إشكالية ترجمة المصطلح في الدرس التداولي المعاصر

ومناقشة قضايا المصطلح وإشكالياته، قدمت اللجنة العلمية المشكلة من الأساتذة الآتية أسماؤهم:

- بوزيدة عبد القادر

- بن مالك رشيد

- بورايو عبد الحميد

- الطاهر ميله

- سامي عبد المجيد

- دوراري عبد الرزاق

التوصيات الآتية:

- 1- تنظيم ندوات دورية حول موضوع محدد يعرضه أستاذ باحث للمناقشة.
- 2- العمل على وضع معاجم تحليلية للمصطلحات تشمل على الشرح والسياقات و نشأة المصطلح في لغة منشئه.
- 3- وصف الآليات التوليدية في العربية المعاصرة وسرها.
- 4- تكوين فرق بحث يشارك فيها أعضاء من فرق بحث مختلفة لدراسة منظومة مصطلحية معينة.
- 5- تنظيم أيام دراسية تعرض فيها المخابر المستغلة في مجال المصطلح ما توصلت إليه من نتائج.
- 6- تنظيم ملتقى وطني بالتعاون مع المخابر ذات العلاقة لدراسة إشكالية المصطلح وعلاجها على أن يحدد الموضوع بدقة لاحقا.
- 7- نشر الأعمال المتعلقة بالمصطلحات.